مجلس الأمن

S/19989
6 July 1988
ARABIC

رسالة مؤرخة في ٦ تموز/يوليه ١٩٨٨ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم بالنيابة
للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

وفقاً للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة ، أود إبلاغكم ، نيابة عن حكومتي ، أن قوات الولايات المتحدة مارست حقها المتأصل في الدفاع عن النفس بموجب القانون الدولي باتخاذها إجراءً دفاعياً رداً على هجوم من جانب جمهورية إيران الإسلامية ضد قوات الولايات المتحدة التي تعمل بصورة قانونية في مياه الخليج الفارسي الدولية .

في ٢ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، أرسل الطراد الأمريكي "فاسين" ، الذي كان يعمّل في المياه الدولية بالخليج الفارسي ، طائرة عمودية في دورية استطلاعية في المجال الجوي الدولي استجابةً لدلائل تشير إلى تجمع اثنى عشر زورقاً صغيراً إيرانياً لمهاجمة السفن التجارية المحابية . وفي حوالي الساعة ٢/١٠ من صباح يوم ٢ تموز/يوليه ١٩٨٨ (بتوقيت الولايات الشرقية) ، أطلقت مجموعة من طائرات الحراسة الإيرانية التிரان على الطائرة العمودية التابعة للولايات المتحدة . وقد عادت الطائرة العمودية فوراً ، دون أن ترد على التிரان ، إلى الطراد "فاسين" ، الذي كان يبعد مسافة عشرة أميال بحرية عن مسرح الحادث وقت وقوعه . وفي حوالي الساعة ٣/٤٢ من صباح اليوم (بتوقيت الولايات الشرقية) ، وأثناء اقتراب الطراد "فاسين" وسفينة بحرية أخرى تابعة للولايات المتحدة من مجموعة الزوارق الصغيرة الإيرانية ، اتجهت أربعة زوارق على الأقل من الزوارق الصغيرة نحو السفينتين الأمريكيتين وبدأت تطبق عليهم . وعندئذ أطلقت كلتا السفينتين الأمريكيتين التிரان على الزوارق الصغيرة ، فأغرقتا اثنين منها وأصابتا زورقاً ثالثاً . وفي أثناء رد الولايات المتحدة على الهجوم الإيراني ، أطلق الطراد "فاسين" التிரان دفاعاً عن النفس على ما كان يعتقد أنه طائرة عسكرية إيرانية معدية ، بعد أن أرسل تحذيرات متكررة (لم تستجب لها الطائرة) . ومن دواعي الأسف أن الطراد "فاسين" أسقط الطائرة المدمرة الإيرانية . وكما قال الرئيس ريفان ، "هذه مأساة إنسانية مروعة" . وتأسف الولايات المتحدة أثنا

بالغا لما حدث من خسارة مفجعة في الأرواح ، وهي تجري تحقيقاً كاملاً في الحادث .
وستتعاون الولايات المتحدة أيضاً من جميع النواحي المناسبة مع أي تحقيق في الحادث
تجريه منظمة الطيران المدني الدولي .

وتظل سياسة حكومتي هي عدم العمل على الدخول في مواجهة عسكرية مع جمهورية
إيران الإسلامية أو توسيع نطاق النزاع في المنطقة .

والإجراءات التي اتخذتها قوات الولايات المتحدة رداً على مهاجمة زوارق
ایرانية صفرة لها هي إجراءات اتخذت وفقاً لحقنا المتأمل في الدفاع عن النفس ،
كما هو معترف به في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة . وتوّكّد الخسارة المفجعة في
الأرواح التي نجمت عن هذه الإجراءات الخطّار التي يمثلها استمرار حرب الخليج ، وهي
السبب الجذري للتتوّر والعنف في المنطقة ، كما تؤكّد الحاجة وضع نهاية مبكرة لهذا
النزاع المجرد من أي مفعى . وتطلب الولايات المتحدة مرة أخرى إلى المجتمع الدولي ،
ولا سيما أعضاء مجلس الأمن ، الانضمام إلينا في عملية معاقة لجهودنا الرامية إلى
إنهاء الحرب في أقرب وقت ممكن وإعادة السلم والأمن إلى المنطقة ، عن طريق تنفيذ
قرار مجلس الأمن رقم 598 (1987) تنفيذاً كاملاً وسريعاً .

وأطلب منكم تعميم تعزّيز هذه الرسالة بومفها وشيقّة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) هيربرت ج . أوكونور
السفير
الممثل الدائم بالنيابة